

بسبب تأييده العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني

العرب يقاطعون معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

متابعة: وائل العلس



بسبب موقف إدارة المعرض المساندة والداعمة للعدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وسحب الجائزة المقررة من الرواية الفلسطينية عدنية شبلي، اتخذت بعض الاتحادات العربية قراراً بمقاطعة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في دورته الخامسة والسبعين المقرر افتتاحها يوم الثامن عشر من الشهر الجاري.

وأصدر اتحاد الناشرين العرب واتحاد الناشرين السوريين واتحاد الناشرين المصريين وجمعية الناشرين الإماراتيين وهيئة المشاركة للكتاب وجمعية الناشرين السعوديين والإسبانية وجمعية ناشري كتب الأطفال ودار سعاد الصباح للثقافة والإبداع بيانات تؤكد رفضها لأزواجية المعايير وإتكار حق الفلسطينيين في الدفاع الشرعي عن النفس.

ومن المتوقع أن تتسبب هذه المقاطعة في أكثر من خسارة، لن يكون أقلها توقف العملات التجارية التي كان من المتوقع إبرامها مع الناشرين العرب، وانخفاض نسبة الزوار العرب للمعرض، وكذلك حجم العائدات المادية من بيع حقوق الترجمة للأدب العربي وصولاً إلى البئل من سعة المعرض باعتباره معرضاً عالمياً شاملاً.

وتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة، ووجوب تكاتف الجميع لوقف الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وقال هيثم الحافظ رئيس اتحاد الناشرين السوريين له «الوطن»: إن هذه المقاطعة كانت موقفاً ضرورياً في ضوء مايقوم به العدو الإسرائيلي ضد أهلنا في غزة.

وأعضاء مجلس الإدارة والجمعية العمومية في الاتحاد مقاطعتهم لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب عبر بيان، وذلك نظراً للبيان الصادر عن المعرض بتأييده وتبنيه العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني وموقفه المحازب وغير العادل تجاه الأحداث المساوية التي تشهدها المنطقة من دون النظر للمجازر الوحشية وفرض الحصار على قطاع غزة من قطع الكهرباء والمياه والغذاء والاعتداء السافر على الأطفال

ومن المتوقع أن تتسبب هذه المقاطعة في أكثر من خسارة، لن يكون أقلها توقف العملات التجارية التي كان من المتوقع إبرامها مع الناشرين العرب، وانخفاض نسبة الزوار العرب للمعرض، وكذلك حجم العائدات المادية من بيع حقوق الترجمة للأدب العربي وصولاً إلى البئل من سعة المعرض باعتباره معرضاً عالمياً شاملاً.

في سورية

قرر اتحاد الناشرين السوريين مقاطعة المشاركة في المعرض المذكور، بسبب موقف إدارة المعرض وانحيازها الواضح ضد مواقف الشعب العربي والفلسطيني وفق ما جاء في بيان.

وتابع البيان: إن المكتب التنفيذي لاتحاد الناشرين بدين الاعتداء والظلم الذي

تعرض له الشعب الفلسطيني في غزة، ووجوب تكاتف الجميع لوقف الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

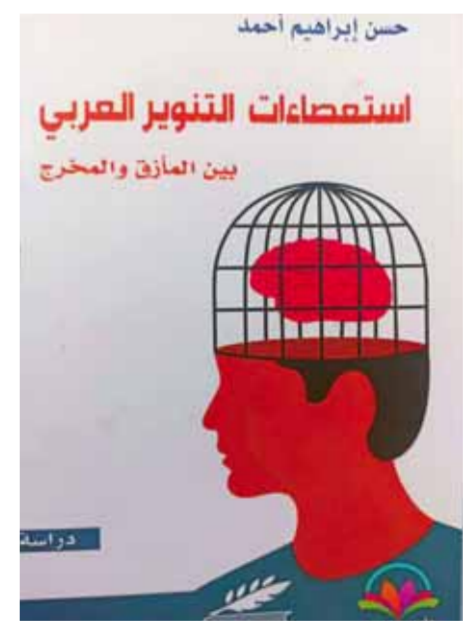
وقال هيثم الحافظ رئيس اتحاد الناشرين السوريين له «الوطن»: إن هذه المقاطعة كانت موقفاً ضرورياً في ضوء مايقوم به العدو الإسرائيلي ضد أهلنا في غزة.

وأعضاء مجلس الإدارة والجمعية العمومية في الاتحاد مقاطعتهم لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب عبر بيان، وذلك نظراً للبيان الصادر عن المعرض بتأييده وتبنيه العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني وموقفه المحازب وغير العادل تجاه الأحداث المساوية التي تشهدها المنطقة من دون النظر للمجازر الوحشية وفرض الحصار على قطاع غزة من قطع الكهرباء والمياه والغذاء والاعتداء السافر على الأطفال

التنوير العربي... بين العوائق والحلول

لا يمكننا محاربة الدين والتاريخ بل لا بد من الاستفادة منهما

مصعب أيوب



دعوة واضحة وجليّة لتجاوز السوادوية والخروج من الإحباط بكل السبل، بحيث إن التاريخ لا يمكنه انتظارنا أو معالجتنا مشاكلنا، وهو ما يتطلب جهوداً كبيرة وعناية عالية، وهذا ما أكدته الدراسة الصادرة مؤخراً عن اتحاد الكتاب العرب بعنوان «استقصاءات التنوير العربي بين المآزق والمخرج» لحسن إبراهيم أحمد.

صراع مع العقل الإيماني

يؤكد الكتاب أن التنوير مهم في مجتمعاتنا وله أصول متجزئة في العقل، وصاحب الفكر أو العقل يمكنه استنهاض همم مجموعة أو أفراد تكبر وتكبر ويتوسع نشاطها، ومن يسر في التنوير فعليه دائماً مراجعة أفكاره واستنتاجاته وإجراء التعديلات عليها حسب مقتضيات التطورات العلمية، كما يؤكد أن التنوير كان في كثير من الأحيان صراعاً مع العقل الإيماني ولعل أكثر الاختصاصات التي يتجلى فيها هذا التنوير هو ثقافة المرأة، حيث لا يمكن النهوض بالمجتمع ومواكبة التنوير والتطوير بالاستغناء عن المرأة بما تملك من إمكانيات وقدرات، فلا يمكن تهميش المرأة، فرض الارتباط بآبئة العم والصلابة في مقصورة خاصة في دور العبادة وما إلى ذلك ليس من الأمور الدينية بل هي عادات اجتماعية شملت الإسلام والمسيحية.

هدوء فكري

كما يشير الكتاب إلى أن الموروث لم يعترف بكيناية للمرأة كحائكة البرجاء وترفض موازاته واللاتي أمهات به، ولا بد من الاستئناس ببعض النساء اللواتي أقدمت تقدماً وتنويراً في بعض الحضارات في جوانب عدة بعد خروجها من الاستسلام للقدر بفعل الظروف المساعدة.

حضور مبريد الوعي

توضح الدراسة أن التنوير يتكرر عبر التاريخ فهو

مرافق للانبيات الحضارية الكبرى مهما تفاوتت، وتكمن أهمية التنوير في عصرنا الحديث في أن أصبحت حالة شبه معممة فهي ذات انتشار واسع ولكن بنسب متفاوتة من حيث العمق والتمكن.

كما تركز على أن التنوير بات اليوم حاجة ملحة بعد أن بدأت الشعوب تتأكد من أن الدور الجوهري والمحوري للتنوير بات يضمحل ويتراجع ولا سيما إذا لم تأخذ تلك الشعوب بأسباب التقدم والتحديث في الوقت الذي لن تنتظرها شعوب أخرى بل ستسخر منها وتتخطاها، والتنوير في خلاصة الأمر يعني حضوراً والحاحاً متزايداً للوعي حسب الحاجة لأن يكون حافزاً للخروج من العاقرية.

ويشدد على أن التنوير ضمان لعدم انشداد الحاضر إلى الماضي والتخمس من التبعية من دون العداء له، وتطوير المجتمع وتنويره حالة متجددة تتمركز في الحالة الراهنة للمجتمعات العالمية وما وصلت إليه بختنرتة من المأسى وشعاعات مسبوبة على الدين وهو ما كان نصيب المرأة فيه كبيراً جداً في كثير من المواضع.

تطور نسقي

يطرح المؤلف سؤالاً مفاده أنه هل من المتوقع أن يخوض التنوير معركة في ميادين مختلفة غير الثقافة والإعلام؟

فيجب، أن هناك الكثير من الكلام الخارج عن حدود الرصانة لكثرة الخوض فيه، فعند الحديث عن النهضة لا يمكننا الحديث عن الثقافة فحسب، وبعين أن النهضة قد حصلت ولكنها تطور نسقي يتضمن كل جوانب الحياة وطبقات المجتمع، فلي نخرج من الحلقة المفرغة علينا أن ندرس النهضة العربية وظروفها وأسباب فشلها بدلاً من دراسة نهضة الغرب وأسباب نجاحها.

والبحث في الثقافة العربية التنويرية يعني البحث في تاريخيتها وربطها بالزمن وتطور الأحداث وهو ما يعني تجريبها من التأثير بالغييب والماورائيات.

ثوابت التنوير

بنوه أحمد إلى أن الفجوات تتنوع وتختلف أشكالها من المادى المتضمن لشكل المأسوي وما إلى ذلك والخفي المتضمن الثقافة التي لا تكون في شكل الإنسان، وكل هذا ليس بتلك الفجوة التي نتج عنها تكسبه الفرد من عادات ومعارف، ولعل أسوأ الفجوات تلك التي يرتكبا العلماء والسياسيون والمفكرين.

كما يفيد الكتاب أنه من أجل حدوث التنوير لا بد من استيعاب المواجهة مع العقائد المتخنة اجتماعياً، فهي تهيمن داخلياً في شخصية المؤمن ومواجهتها ربما تنقلب عكساً على التنوير وبالتالي لا بد من التعامل معها بحذر وحكمة.

وشدد أحمد على أن حرية الاعتقاد والرأي من ثوابت التنوير ويفترض أن توضع في مقابلة الإرث التاريخي وما يخبئته من المأسى وشعاعات مسبوبة على الدين وهو ما كان نصيب المرأة فيه كبيراً جداً في كثير من المواضع.

الفاعل الأهم في التنوير

وقد نوهت سطور الكتاب إلى أن العملية صفة تنفي الخرافة أو الاعتقالية غير الثقافة والإعلام؟ الكثير من العلوم التي كانت في مراحل معينة كانت مقترنة تماماً بالذكور فإن ميدانها اليوم لم يعد محتكراً فقط على الذكور، لاسمياً في ظل وجود علامات ساءة كثر ودراسات للعلوم وباحثات بنهائهن، ولعل دخول المرأة إلى الجامعات والأكاديميات ذات العلوم رفيعة المستوى هو ما يفتقره الناس إلى النكن وظواهرها، ولعل المثال الأهم هو قصة المرأة على لثقفين أولادها وإرشادهم وتعليمهم القدرة والخطأ، وهو ما لا يعتبر فقط تويراً بل إنها تعد الفاعل الأهم في العملية التنويرية للمجتمعات.

«الليل سترك باب المقهى» مشهدية وتوظيف الغنى المعري والترائي

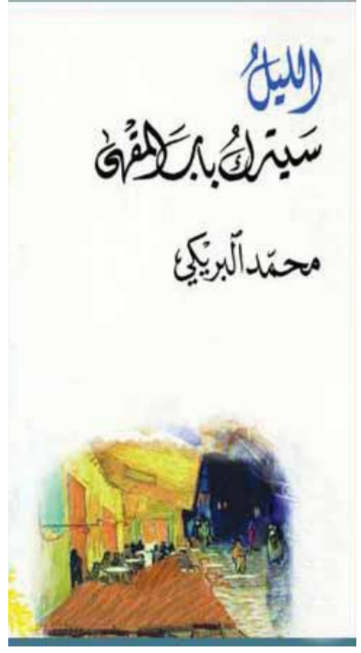
يارب إذا فار التنور وصار الماء على الماء فلا جوديّ سوى لطفك

إسماعيل مروة

الشاعر محمد البريكي شاعر مطوّب لا يحتاج إلى أن يكتب فيه، فهو دائم الحضور، وثابت في منزلة الشعر، وشعبنا وأهلنا وإقامة لعنوانية الإحتلال تجاهه وقالت في بيان صحفي: أمام الاعتداء اليومي والوحشي والعدوان المستمر وما يقوم به هذا الإحتلال من مأساة كارثية بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، تقوم إدارة معرض فرانكفورت بتشجيع العدوان المتمثل في موقفها المعادي لشعبنا الفلسطيني من خلال انحيازها غير المبرر للعدوان على شعبنا وأرضنا.

وأعربت عن تقديرها العظيم للوقفة القومية للناشرين العرب على مقاطعتهم المعرض الذي أضحي معرضاً لصوت العدوان ومحطة لترويج الرواية الصهيونية الكاذبة التي تشجع على الاستمرار في عدوانها على شعبنا الفلسطيني في محافظات غزة، والمتمثل أيضاً بنسب مع الشعب الفلسطيني عدنية شبلي جائزتها وتكريمها وإلقاء مشاركتها في المعرض، فهذا العدوان الذي يدعمه معرض فرانكفورت يستهدف كل من يتنفس تحت سماء غزة ويستهدف أبسط مقومات الحياة اليومية من ماء وهواء وغذاء.

ودعا البيان كل الكُتّاب والأدباء الفلسطينيين والعرب والأصدقاء في العالم إلى تعرية الإعداءات التي تروجها آلة الإعلام الصهيونية وأوراقها في الغرب والانحياز إلى رواية الحق والحقيقة حتى ينقش هذا الظلم والظلام بحق أطفالنا وشبابنا ونسائنا وشيوخنا وأرضنا.



العشق؟ ليل السكينة؟ ليل الظلمة؟ عن أي مقهى؟ مقهى الثرثرة؟ مقهى الفراغ؟ مقهى شؤون الناس؟ عن أي باب؟ باب الأمل؟ باب المصيبة؟ باب الخفايا؟

يسك البريكي يد القارئ ليقدّم مشهدية مفتوحة على المقهى، الحانة، الشارع، الناس.

لا تعينني نشوة من في الحانة أو ضجة من في المقهى فالشارع أكثر سكرًا من كل أولئك فالمشهد لا يصور مقهى أو حانة، وربما كانت الحياة كلها ترسم في هذه الصورة، فالشاعر يقدم التفاصيل ليقدّم مشهداً عاماً، ويقدم توطئة ليخرج إلى صورة عامة، وكأنه يقول: ما في الحياة والشارع أكثر إيماشاً مما في الحانة، وكلامها سكر وضجيج.

لا من خسر يترنح لعل طال عليه الصبر فقال على حائط بيت مكتهل ويقوم دعاء

ورأى فيما لا يدركه النشوان ملائكة تتنزل

أطراً تشدو

وسماء

قرر هذا الشارع أن ليس فوب الليل على باب الحائط

قالليل سترك باب المقهى

الجزء من الصورة والكل

أما البحر وتداول الأدوار بين الشاعر والبحر يملئه من شكل وغموض وتراث وحياة، يقدم الشاعر صورة مختلفة تحتوي الحياة والغموض والرهبة والخوف، مع أنه يبدئ البحر ويصدمه

بين نوح والتنوير

وتعد قصة نوح عليه السلام من القصص المهمة، لكن الانتقاء والتوظيف يأخذان

برجك اليوم 10/16

نجلاء قبياني

لا تكن أسير ماضيك وأسير الانتقادات وحاول أن تشاهد الجانب الحسن من علاقاتك ولا تحاول أن تزيد الشك بالأوهام ولا تغذي وهم بكلام لا تعنيه تأكد مما تسمع. عاطفياً: لاحظ أن العدائية قد تسكد وتصبح أكثر حساسية من المعتاد من حولك.



لجربى

أنت تسكسب أية قضية تريدما ومرحك اليوم بحدب الآخرين لك وخاصة الشريك وخاصة أنك سريع التألقم وتتغير بسرعة وفق الظروف وذاك يعمل بطريقة صحيحة.

أما عاطفياً: اليوم سعيد وعلاقات متنوعة ترى أناساً يسعدك رؤيتهم، لم ترهم منذ فترة.

للرلو

اليوم قد يحمل لك الحزن أو البعد عن الأصدقاء أو الأحباء والسبب قد يكون قرار تتخذته بلخطة عصبية فلا تتخذ قرارات فقط لأنك عصبى أو عنيد بل ادرس قراراتك وأبذل الجهد في مكانها المناسب.

عاطفياً: اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

لجورق

أنت تأسر الآخرين بإقتناعك لهم بما تريد فحاول الدخول في حوارات لتخسين أمورك فاستفد من أي دقيقة من دون أن تضعها على الاتصالات غير المحببة ووفرها للتفكير والتخطيط لأمر مستقبلي.

عاطفياً: تشعر أنك تريد جمع كل المقربين من حولك من أهل وأصدقاء والمرح والزيارات.

حاول أن تكون متسامحاً وأن تظهر ما بداخلك أفضل من أن تظهر بآئك غير مهتم فالحجرة هي التي تضايك أكثر من الأطفال لذلك قلل من السلبية ووازن أمورك. عاطفياً: أنت متعب من كل الممارسات الفوضوية التي تحصل حولك وقد تفاجأ بأصداقك يقفون ضدك.

للأسد

تسمع اليوم مديحاً من الشريك أو العائلة عن طبيبتك وحذائك ومحبتك للآخرين وقد تتلقى مساعدة من أحد الأصدقاء أو الزملاء مالياً أو عملياً أو تجد حلولاً لمشكلة عاقل.

عاطفياً: قد تتلقى دعوات أو تدعى إلى مناسبات أو تسعد لقاء مهم تتعرف فيه على غرباء.

للغرز

تتأرجح بين الأمل والبأس لأمر يستجد في حياتك عاطفية أو غيرة أو شك لا تستطيع التعبير عنها فلا تتخذ قرارات سريعة وأحذر التوتر المحتمل وادرس كل كلمة تقال منك أو من ممن حولك.

أمورك العاطفية مهتزة فأحذر الإحتيال أو تصعيد الخلافات بعناد أو بمواقف متعنتة.

لليرب

يوم لتجارب الصعبة وقد تدخل في متاهات من زحمة أعمال أو تفاصيل صغيرة تأخذ الكثير من جهدك ووقتك وأنت تنهد إلى عكك باكراً وتعود متأخراً وقد يرافقتك شعور أنك تعمل وحدك من دون مساعدات.

أما عاطفياً: فأنت تكره البقاء وحيداً وتحاول تحضير لقاءات مع أصدقاء والمرح والتسلية.

للعقرب

تفكيرك السريع والفعال يجعل أفكارك تتحول إلى إنجازات لتطلما انتظرتها وقد تحلم بأهداف مهيبة، أو تفرح بأخبار جيدة على جميع الأصعدة لأن حركتك مفيدة والحظوظ جيدة.

أما عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.

لجمل

المادى المتضمن لشكل المأسوي وما إلى ذلك والخفي المتضمن الثقافة التي لا تكون في شكل الإنسان، وكل هذا ليس بتلك الفجوة التي نتج عنها تكسبه الفرد من عادات ومعارف، ولعل أسوأ الفجوات تلك التي يرتكبا العلماء والسياسيون والمفكرين.

كما يفيد الكتاب أنه من أجل حدوث التنوير لا بد من استيعاب المواجهة مع العقائد المتخنة اجتماعياً، فهي تهيمن داخلياً في شخصية المؤمن ومواجهتها ربما تنقلب عكساً على التنوير وبالتالي لا بد من التعامل معها بحذر وحكمة.

وشدد أحمد على أن حرية الاعتقاد والرأي من ثوابت التنوير ويفترض أن توضع في مقابلة الإرث التاريخي وما يخبئته من المأسى وشعاعات مسبوبة على الدين وهو ما كان نصيب المرأة فيه كبيراً جداً في كثير من المواضع.

لشور

تتأرجح بين الأمل والبأس لأمر يستجد في حياتك عاطفية أو غيرة أو شك لا تستطيع التعبير عنها فلا تتخذ قرارات سريعة وأحذر التوتر المحتمل وادرس كل كلمة تقال منك أو من ممن حولك.

أمورك العاطفية مهتزة فأحذر الإحتيال أو تصعيد الخلافات بعناد أو بمواقف متعنتة.

لجوزره

يوم لتجارب الصعبة وقد تدخل في متاهات من زحمة أعمال أو تفاصيل صغيرة تأخذ الكثير من جهدك ووقتك وأنت تنهد إلى عكك باكراً وتعود متأخراً وقد يرافقتك شعور أنك تعمل وحدك من دون مساعدات.

أما عاطفياً: فأنت تكره البقاء وحيداً وتحاول تحضير لقاءات مع أصدقاء والمرح والتسلية.

للسرطان

تفكيرك السريع والفعال يجعل أفكارك تتحول إلى إنجازات لتطلما انتظرتها وقد تحلم بأهداف مهيبة، أو تفرح بأخبار جيدة على جميع الأصعدة لأن حركتك مفيدة والحظوظ جيدة.

أما عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.